

أثر الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع بالتطبيق على جامعة ميدأوشن بالفجيرة
The Impact of Artificial Intelligence on Project
Performance: An Applied Study on MidOcean University in
Fujairah

اسم الطالب
عائشة عوضه الاسمري

الرقم الجامعي
221000736

مشروع تخرج- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن
2026

الفصل الثالث: منهجية البحث

المقدمة:

يسعى هذا الفصل إلى عرض الإطار المنهجي المتبع في هذه الدراسة التي تبحث في أثر الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع، حيث يتم توضيح الإجراءات العلمية التي تم الاعتماد عليها لضمان تنظيم عملية البحث وتحقيق أعلى درجات الدقة والموضوعية في النتائج المستخلصة من الدراسة، ويتناول الفصل التعريفات الإجرائية الخاصة بمتغيرات البحث بطريقة تجعلها أكثر تحديداً وقابلة للقياس والتحليل الكمي أو الوصفي بما ينسجم مع طبيعة المشكلة البحثية وأهدافها المحددة، إضافة إلى ذلك يتم عرض تصميم الدراسة مع بيان الأسس التي تم بناء هذا التصميم عليها بما يتناسب مع طبيعة الموضوع محل الدراسة، ويحقق الترابط بين عناصر البحث المختلفة، وكما يتطرق الفصل إلى توضيح مجتمع الدراسة وخصائصه الأساسية مع شرح طريقة اختيار العينة والإجراءات المتبعة للوصول إلى عينة تمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً يضمن موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم، إلى جانب ذلك يتم استعراض الأدوات المستخدمة في جمع البيانات سواء كانت بيانات أولية تم الحصول عليها من خلال أدوات البحث الميداني أو بيانات ثانوية تم الاعتماد فيها على المصادر العلمية والدراسات السابقة، فضلاً عن توضيح الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات ومعالجتها بهدف اختبار الفرضيات العلمية المطروحة والإجابة عن تساؤلات الدراسة بصورة دقيقة تعكس التكامل المنهجي في إجراءات البحث.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

تُعد التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث أساساً منهجياً يربط بين الإطار النظري والتطبيق الميداني إذ تُمكن الباحثة من تحويل المفاهيم المجردة إلى متغيرات قابلة للقياس والملاحظة والتحليل بصورة دقيقة وواضحة، وتحدد هذه التعريفات حدود كل متغير وأبعاده والمؤشرات الدالة عليه داخل أداة الدراسة، وكما توضح آلية قياسه وطريقة معالجة بياناته بما يضمن دقة التحليل الإحصائي واتساق النتائج، ويسهم اعتماد تعريفات إجرائية محددة في تعزيز الصدق والثبات العلمي للدراسة، ويدعم إمكانية إعادة تطبيقها في بيئات مشابهة مما يعزز قيمتها العلمية.

الذكاء الاصطناعي:

يُعرّف الذكاء الاصطناعي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه منظومة من التقنيات والأنظمة الرقمية المتقدمة التي تعتمد عليها الجامعة في تنظيم الخدمات الطلابية وإدارتها وتطويرها بما يهدف إلى تحسين جودة تلك الخدمات

ورفع مستوى الكفاءة والدقة في تقديمها وتعزيز سرعة الاستجابة لاحتياجات الطلبة وتسهيل إجراءات الحصول على الخدمة، ويشمل ذلك التطبيقات الذكية المستخدمة في مجالات الإرشاد الأكاديمي والخدمات الإدارية والدعم المعلوماتي وغيرها من المجالات المرتبطة بتجربة الطالب داخل الجامعة، ويقاس هذا المتغير من خلال درجة إدراك الطلبة لمستوى توظيف هذه التقنيات في الخدمات المقدمة لهم وذلك كما تعكسه استجاباتهم على فقرات أداة الدراسة المصممة لقياس حضور تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحسين جودة الخدمات الطلابية. (المصري، 2022)

أداء المشاريع:

يُعرّف أداء المشاريع إجرائيًا بأنه مستوى قدرة المشروع على تحقيق الأهداف المخططة له من خلال الاستخدام الكفء والفعال للموارد البشرية والمادية والمالية بما يضمن الالتزام بالجدول الزمني المحدد وعدم تجاوز الموازنة التقديرية وتحقيق جودة المخرجات وفق المواصفات المعتمدة، إضافة إلى قدرة فريق العمل المختار على تنفيذ الأنشطة بكفاءة عالية وتحقيق النتائج المتوقعة وفق الخطة المعتمدة، وبذلك يُقاس أداء المشاريع في هذه الدراسة من خلال مؤشرات محددة تشمل مدى الالتزام بالوقت والانضباط في التكلفة وجودة التنفيذ وكفاءة استثمار الموارد ودرجة تحقيق النتائج المستهدفة مقارنة بما تم التخطيط له مسبقًا. (عبدالكريم وآخرون، 2025)

تصميم البحث:

فلسفة البحث: الوضعية

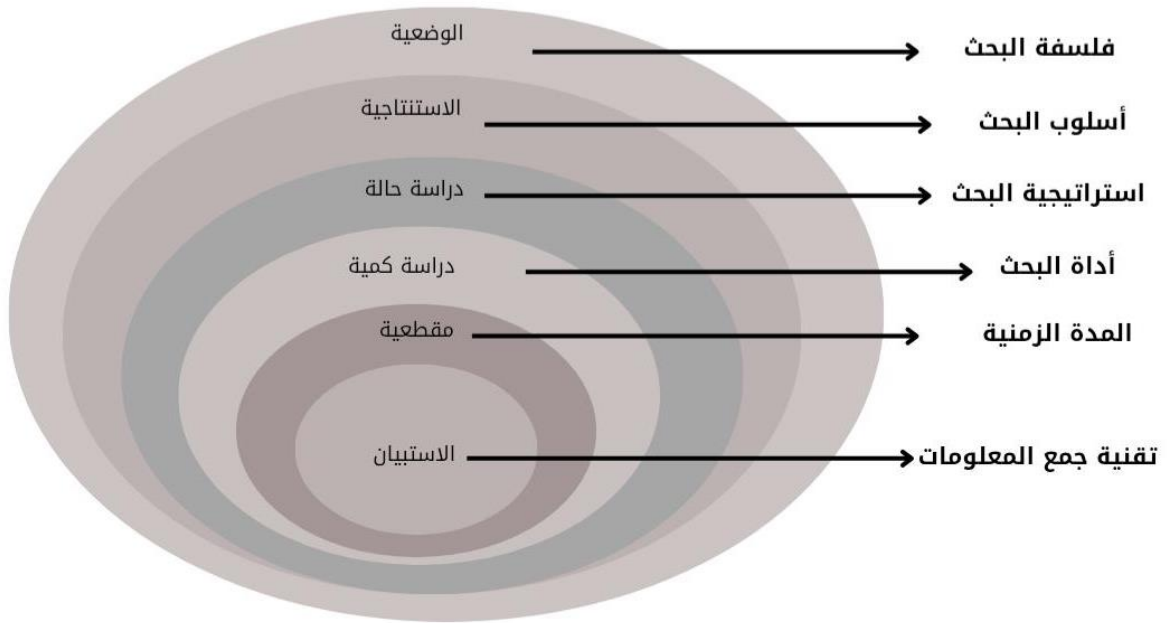
أسلوب البحث: الاستنتاجية

استراتيجية البحث: دراسة حالة

أداة البحث: دراسة كمية

المدة الزمنية: مقطعية

تقنية جمع المعلومات: استبيان



الشكل (1)

ملخص منهجية البحث

المصدر: الطالب، 2025

مجتمع البحث وتقنيات أخذ العينات:

تُمثّل عينة البحث وآليات اختيارها ركيزة أساسية في البناء المنهجي للدراسات العلمية إذ ترتبط قوة النتائج ودقة الاستنتاجات ارتباطاً مباشراً بمدى قدرة العينة على تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً حقيقياً يعكس خصائصه وسماته الأساسية، فكلما كان اختيار العينة قائماً على أسس علمية دقيقة وإجراءات موضوعية واضحة، ازدادت موثوقية البيانات التي يتم جمعها وتعززت سلامة التحليل الإحصائي وما ينبثق عنه من تفسيرات واستدلالات علمية، وانطلاقاً من هذه الأهمية يتحمل الباحث مسؤولية كبيرة في تحديد مجتمع الدراسة بدقة، واختيار عينة مناسبة تعبر عنه بصورة واقعية مع توضيح الأساليب والإجراءات المتبعة في عملية الاختيار بما يضمن الشفافية والمنهجية، وفي ضوء ذلك يتناول هذا القسم عرضاً تفصيلياً لمجتمع الدراسة وحجم العينة وخصائصها إضافة إلى بيان الطريقة المعتمدة في اختيارها بما ينسجم مع طبيعة الدراسة وأهدافها البحثية.

مجتمع الدراسة:

القطاع	التصنيفات	عدد الموظفين
جامعة ميداووشن	الإدارة	6
	الموظفين	30

جدول رقم: 1

المصدر: الطالب، 2026

عينة البحث:

عينة البحث	حجم العينة
نستهدف الموظفين في الجامعة	30 موظف

جدول رقم: 2

المصدر: الطالب، 2026

طريقة وتقنيات أخذ العينة:

تم أخذ العينات بالطريقة الاحتمالية، وتقنيات أخذ العينات هي أخذ العينات العشوائية البسيطة.

طريقة جمع البيانات

ترتكز هذه الدراسة على الحصول على البيانات من مصادرها الأولية بصورة مباشرة بهدف إخضاعها لعمليات معالجة وتحليل إحصائي تتلاءم مع طبيعة متغيرات البحث وأبعاده، حيث تبدأ الإجراءات المنهجية بمرحلة تنظيم البيانات وتصنيفها وفق محاور الدراسة والتحقق من سلامتها وخلوها من الأخطاء والتأكد من اكتمالها بما يضمن دقة النتائج لاحقاً، ثم يتم إدخالها إلى البرامج الإحصائية المتخصصة لتحويلها من بيانات رقمية أولية إلى مؤشرات كمية قابلة للتفسير والتحليل العلمي، بما يسهم في تقديم صورة واضحة عن الظاهرة محل الدراسة ويهدف التحليل الإحصائي في هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات المطروحة والتحقق من مدى صحتها من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل في الذكاء الاصطناعي والمتغير التابع المتمثل في أداء المشاريع مع قياس قوة العلاقة واتجاهها وتحديد حجم التأثير بينهما، الأمر الذي يساعد

في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية يمكن الاستناد إليها في صياغة الاستنتاجات وبناء التوصيات التي تدعم تطوير الأداء وتحسين الممارسات الإدارية ذات الصلة.

الذكاء الاصطناعي:

اعتمد الطالب على استبانة فراقية ، زروال، 2025 من اجل قياس المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي) بإجمالي 9 عناصر للمتغير، حيث اشتمل كل بعد على ثلاثة عناصر، وهي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة، مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في دعم المؤسسات، التحديات التي تواجه مستخدمي الذكاء الاصطناعي في المشاريع، وكما ان نوع الأداء المستخدمة هي: لكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

الذكاء الاصطناعي

المتغيرات	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
الذكاء الاصطناعي	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في دعم المؤسسات التحديات التي تواجه مستخدمي الذكاء الاصطناعي في المشاريع	9 عبارات	فراقية، زروال، 2025، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الناشئة من وجهة نظر حاملي المشاريع

جدول رقم: 3

المصدر: الطالب، 2026

أداء المشاريع:

اعتمد الطالب على استبانة عزوز، 2023 من أجل قياس المتغير التابع (أداء المشاريع) بإجمالي 16 عنصر للمتغير، حيث اشتمل كل بعد على أربعة عناصر، وهي البعد المالي، بعد العملاء، بعد العمليات الداخلية، البعد البيئي الاجتماعي، وكما أن نوع الأداء المستخدمة هي: لكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

أداء المشاريع

المتغيرات	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
أداء المشاريع	البعد المالي بعد العملاء بعد العمليات الداخلية البعد البيئي الاجتماعي	16 عبارة	عزوز، 2023، أثر الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء المؤسسة

جدول رقم: 4

المصدر: الطالب، 2026

أنواع البيانات

تنقسم البيانات المعتمدة في هذا البحث إلى نوعين رئيسيين، هما: البيانات الأولية والبيانات الثانوية وذلك على النحو الآتي:

أولاً: البيانات الأولية

وهي البيانات التي يتم جمعها ميدانياً من قبل الباحث بهدف قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع داخل الجهة محل الدراسة، وتشمل:

- توزيع استبيانات على عينة موظفي وأعضاء فرق العمل بجامعة ميدأوشن لقياس آرائهم حول مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التخطيط والتنفيذ والرقابة ومدى إسهامها في تحسين مؤشرات الأداء من حيث الجودة والوقت والتكلفة.

- إجراء مقابلات مع مديري الإدارات التقنية ومسؤولي التحول الرقمي للتعرف على طبيعة الأنظمة الذكية المستخدمة وآليات توظيفها في دعم اتخاذ القرار وإدارة المخاطر وتحسين كفاءة تنفيذ المشاريع.
- الملاحظة الميدانية لسير العمل داخل المشاريع التي تعتمد على أدوات الذكاء الاصطناعي بهدف تحليل أثرها الفعلي في تسريع الإنجاز وتقليل الأخطاء ورفع مستوى التنسيق بين فرق العمل.

ثانياً: البيانات الثانوية

وهي البيانات التي تم جمعها مسبقاً من قبل جهات أخرى ويتم الاستفادة منها لدعم الإطار النظري وتحليل النتائج، وتشمل:

- الرجوع إلى الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع بهدف الاستفادة من نماذجها النظرية ونتائجها التطبيقية في تفسير العلاقة بين المتغيرات.
- الاطلاع على التقارير التقنية والمقالات العلمية المتخصصة التي تناقش تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال ودورها في تحسين الكفاءة التشغيلية ورفع مستوى الأداء المؤسسي.
- مراجعة التقارير السنوية والبيانات الإحصائية الصادرة عن الجهة محل الدراسة خاصة ما يتعلق بمؤشرات أداء المشاريع ومعدلات الإنجاز ونسب الالتزام بالجدول الزمنية والميزانيات، وذلك لمقارنة الأداء قبل وبعد تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.

طرق إجراء التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم الانتقال إلى مرحلة التحليل الإحصائي بهدف تنظيم البيانات وتحويلها إلى نتائج ذات دلالة علمية يمكن الاعتماد عليها في اختبار فروض البحث والوصول إلى استنتاجات دقيقة، وقد اعتمدت الباحثة على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لما يوفره من أدوات تحليلية مناسبة لدراسة العلاقات بين متغيرات البحث، وتم استخدام التحليل الوصفي للتعرف على خصائص عينة الدراسة من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية مما يساهم في تقديم صورة عامة عن اتجاهات أفراد العينة، وكما أجريت اختبارات الصدق والثبات للتأكد من صلاحية أداة القياس حيث تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق البنائي ومعامل كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بما يعزز موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها.

الخاتمة:

استعرض هذا الفصل بصورة منهجية متكاملة الإطار البحثي الذي تم الاعتماد عليه في دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع حيث تم توضيح الأسس العلمية التي استندت إليها الدراسة لضبط إجراءاتها وضمان تحقيق أهدافها بدقة وموضوعية، وقد استهل الفصل ببيان أهمية المنهجية البحثية ودورها في تنظيم خطوات البحث وتوجيه مساره بشكل ينسجم مع طبيعة المشكلة محل الدراسة، وكما تضمن الفصل عرض التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث بما يسهم في تحديد المفاهيم بشكل واضح ويقلل من احتمالات اختلاف تفسيرها، إضافة إلى توضيح تصميم الدراسة والمنهج الملائم لها مع تحديد مجتمع الدراسة وشرح آلية اختيار العينة بما يضمن تمثيلها تمثيلاً دقيقاً للمجتمع الأصلي، وتناول الفصل كذلك مصادر البيانات المعتمدة سواء البيانات الأولية التي تم جمعها من أفراد العينة أو البيانات الثانوية التي تم الرجوع إليها من الأدبيات والدراسات السابقة، إلى جانب توضيح أدوات جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في معالجتها واختبار فروض الدراسة واستخلاص النتائج، وفي ختام الفصل تم تقديم موجز شامل لمحتواه تمهيداً للانتقال إلى عرض النتائج وتحليلها في الفصول التالية.

المراجع

- المصري، ٢٠٢٢، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم.
- عبدالكريم وآخرون، ٢٠٢٥، المجالات المعرفية لإدارة المشاريع وعلاقتها بجودة المشاريع الإنشائية (دراسة ميدانية في قطاع الإنشاءات التابع للمؤسسة الاقتصادية اليمنية)

الملاحق

من خلال هذه الدراسة الميدانية، أضع بين أيديكم استبياناً يهدف إلى قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع بالتطبيق على جامعة ميدأوشن بمدينة الفجيرة، نرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة بوضع علامة صح أمام الخيار الذي يعكس رأيكم، مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، فالغرض من الاستبيان هو التعرف على وجهات نظركم وملاحظاتكم حول تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة وتنفيذ المشاريع.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: من ٢٠ إلى ٢٩ سنة ☐ من ٣٠ إلى ٣٩ سنة ☐ من ٤٠ إلى ٤٩ سنة ☐ ٥٠ سنة فأكثر ☐

المؤهل الوظيفي: مدير ☐ مشرف ☐ عامل ☐ مستفيد ☐

استبيان الذكاء الاصطناعي

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة					
استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بانتظام في الجامعة.					
تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأفكار وتحليل البيانات في الجامعة.					

					أعتقد أن حاملين المشاريع مؤهلين للعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي.
مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في دعم المؤسسات					
					يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين أمن وسلامة الأنظمة في مشروع.
					يمكن لفريق العمل الاستفادة بشكل كبير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
					تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التسويق وتحقيق أهداف المشروع.
التحديات التي تواجه مستخدمي الذكاء الاصطناعي في المشاريع					
					التكلفة العالية تعيق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة.
					المعلومات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي موثوقة ودقيقة.
					توجد حلول فعالة يمكن تنفيذها لزيادة تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة.

استبيان أداء المشاريع

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
البعد المالي					

					تجني المؤسسة العديد من العوائد عن طريق تقديم خدمات مميزة للزبائن
					تقوم المؤسسة باستغلال كل مواردها بآليات تمكنها من تقديم خدمات ذات جودة عالية
					تسعى المؤسسة الى الاستثمار في المشاريع التي تحقق ايرادات عالية لاعادة استغلالها في توسيع مجالات نشاطها
					تحرص المؤسسة على زيادة العوائد الملموسة و غير ملموسة بهدف التنويع في أعمالها
بعد العملاء					
					تحظى المؤسسة بثقة واستحسان المستفيدين من خدماتها مقارنة بالمؤسسات المنافسة
					تعتمد المؤسسة على إجراءات تصحيحية فورية عند اكتشاف أن الزبائن غير راضين
					تنظم المؤسسة بصورة دائمة معارض لاستنباط رغبات الزبائن وتفضيلاتهم
					تعمل المؤسسة على معرفة رغبات وموصفات الخدمات التي يحتاجها الزبائن
بعد العمليات الداخلية					

					تتبنى المؤسسة سياسات تطويرية مستمرة لمجمل الأنشطة والمهام الموكلة للعاملين لديها
					تعمل المؤسسة على توفير المعلومات الضرورية والمختلفة لضمان الحسن للعمل
					تسعى المؤسسة نحو توفير واستخدام كل التقنيات الحديثة في العمل
					تحرص المؤسسة على دعم خدماتها المقدمة ببرامج الجودة
البعد البيئي الاجتماعي					
					يساهم الاداء البيئي للمؤسسة في زيادة شهرة علامتها التجارية.
					تسعى المؤسسة بشكل دائم لربط اسمها بحماية البيئة
					تقوم المؤسسة برعاية العديد من الأنشطة البيئية المختلفة لكسب ولاء أكبر للجماهير
					تعاون المؤسسة مع الجهات المختصة في حماية البيئة يدعم مكانتها لدى الدولة